

بعد 15 عاما.. "ماستركارد" تستعد لإطلاق خدماتها في سوريا

7 - مايو - 2026



مصرف سوريا المركزي

دمشق: أعلنت شركة "ماستركارد" العالمية، الخميس، استكمال الجاهزية التقنية اللازمة لمعالجة معاملات البطاقات المصرفية الدولية داخل سوريا، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ أكثر من 15 عاما.

وقالت وكالة الأنباء السورية "سانا"، إن شركة ماستركارد أعلنت استكمال الجاهزية التقنية اللازمة لمعالجة معاملات البطاقات المصرفية الدولية داخل سوريا، في خطوة تُعد الأولى من نوعها منذ أكثر من 15 عاما.

وأكدت أن هذه الخطوة تمهد الطريق أمام إعادة ربط السوق السورية بشبكة المدفوعات العالمية، ما يدعم "جهود تحديث القطاع المالي والمصرفي بما يتماشى مع متطلبات الاقتصاد الرقمي العالمي".

ونقلت الوكالة عن حاكم مصرف سوريا المركزي عبد القادر الحصرية، تأكيده أن الخطوة تعطي دفعة قوية للاقتصاد الوطني، وتفتح المجال أمام المستثمرين الدوليين.

وأشار إلى أنها ستوفر فرصا جديدة للشركات والأفراد، وتمكّن العملاء من الاستفادة من حلول الدفع الرقمية وتسهيل قبولها، إضافة إلى توفير

قنوات أكثر كفاءة لتحويلات السوريين في الخارج.

من جانبه، قال الرئيس الإقليمي لغرب المنطقة العربية لدى ماستركارد آدم جونز، إن الشركة تعمل بالتعاون مع مصرف سوريا المركزي على بناء “منظومة دفع قوية وآمنة”.

واعتبر أن استكمال الجاهزية التقنية يمثل “خطوة أساسية نحو تعزيز البنية المالية الرقمية، وتوسيع الوصول إلى الخدمات المالية الآمنة، تأكيداً على الالتزام المستمر بالشمول المالي”، وفق “سانا”.

وتأتي هذه الخطوة استكمالاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين مصرف سوريا المركزي وشركة “ماستركارد” في 23 سبتمبر/ أيلول 2025، والتي ركزت على تطوير البنية التحتية للمدفوعات الرقمية وتعزيز الشمول المالي في البلاد.

ويعكس استكمال شركة عالمية بحجم “ماستركارد” لجاهزيتها التقنية في السوق السورية انتقالاً نوعياً نحو إنهاء العزلة المالية، وربط البلاد مجدداً بمنظومة المدفوعات الدولية.

فبعد سنوات من القيود التي أعاققت عمل المؤسسات المالية الدولية، تأتي هذه الخطوة لتؤكد تجاوز عقبات المرحلة الماضية، إذ لم تكن ماستركارد تعمل بشكل طبيعي في سوريا بسبب العقوبات التي رفعت على فترات متتالية.

وفي 8 ديسمبر/ كانون الأول 2024، تمكن الثوار السوريون بقيادة أحمد الشرع من الإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد (2000-2024).

(الأناضول)

كلمات مفتاحية

سوريا